

يَغْشَوْنَ بَابَهُ

[من الطويل]

تَرَى الْجُنْدَ وَالْأَعْرَابَ يَغْشَوْنَ بَابَهُ
 كَمَا وَرَدَتْ مَاءَ الْكُلابِ هَوَامِلُهُ^(١)
 فَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ
 لَجَادَ بِهَا، فَلَيَّتِ اللَّهَ سَائِلُهُ^(٢)



(١) الكُلاب: اسم موضع فيه ماء . الهوامل: مفردها هامل، وهي الإبل المسيبة ليلاً ونهاراً، أي المتروكة سدى دون راع.
 (٢) إشارة إلى سخائه الذي لا حدود له.